

## الدر المنثور

يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون قال : سبقت لهم السعادة من ا .

- قوله تعالى : بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون .  
أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله بل قلوبهم في غمرة  
من هذا قال : يعني بالغمرة الكفر والشك ولهم أعمال من دون ذلك يقول : أعمال سيئة دون  
الشرك هم لها عاملون قال : لا بد لهم من أن يعملوها .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بل  
قلوبهم في غمرة من هذا قال : في عمى من هذا القرآن ولهم أعمال قال : خطايا من دون ذلك  
هم لها عاملون قال : لا بد لهم أن يعملوها .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله  
بل قلوبهم في غمرة من هذا قال : في غفلة من أعمال المؤمنين ولهم أعمال من دون ذلك قال  
: هي شر من أعمال المؤمنين ذكر ا الذين هم من خشية ربهم مشفقون المؤمنون الآية 57  
والذين والذين ثم قال للكافرين بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون الأعمال  
التي سمى الذين والذين والذين .

- قوله تعالى : حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذ هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا  
لا تنصرون قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون مسكبرين به سامرا تهجرون  
.

أخرج النسائي عن ابن عباس في قوله حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب الآية .  
قال : هم أهل بدر .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب  
قال : ذكر لنا انها نزلت في الذي قتل ا يوم بدر .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد حتى  
إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب قال : بالسيوف يوم بدر إذا هم يجأرون قال : الذين بمكة